العمرة

وقفات وتأملات

تأليف

إسلام محمود دربالة

دار الأوقاف

مُقَدِّمَة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠-٧١].

أما بعد:

فعن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «العمرة إلى

العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة» متفق عليه.

إن الأفئدة ترنوا إلى بيت الله الحرام مصداق دعوة أبينا إبراهيم: ﴿فَٱجْعَلْ أَفْـِٔدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهْوِىٓ إِلَيْهِمْ﴾.

إن البيت ما إن يزوره المسلم مرة فإن القلب يتعلق به ولا ينساه فهنيئًا لمن زار تلك البقاع الطاهرة وعاش تلك الأجواء الإيمانية المؤثرة هنيئًا لمن عاين البيت العتيق، وطاف به وصلى عنده وسعى بين الصفا والمروة

ورحم الله العلاّمة ابن القيِّم إذ يقول:

إذا عاينته العين زال ظلامها

وزال عن القلب الكئيب التألُّم

فلا يعرف الطّرف المعاين حُسْنه

إلى أن يعود الطّرف والشّوق أعظمُ

فمِن أجْلِ ذا كُلُّ القلوب تُحبُّه

وتخضع إجلالاً له وتُعظِّمُ

فبين يديك أخي المعتمر وقفات وتأملات أسأل الله عز وجل أن ينفع بها وأن يجعلها عون لك على الطاعة، وأن يكتب لنا بها وإياك الدرجات العلا من الجنة. . .

***

وكتبه

إسلام محمود دربالة

www.islamderbalah.com

فضل العمرة

١- عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «**العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة**» متفق عليه.

٢- وعن أبي هريرة ﷺ مرفوعًا: «**جهاد الكبير والضعيف والمرأة: الحج والعمرة**» رواه النسائي وحسنه العلامة الألباني.

٣- وعن جابر ﷺ أن النبي ﷺ قال: «**أديموا الحج والعمرة، فإنهما ينفيان الفقر والذنوب، كما ينفي الكير خبث الحديد**» رواه الطبراني والدارقطني وصححه العلامة الألباني.

٤- وعن ابن مسعود ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة، وليس للحجة المبرورة ثواب إلا الجنة**» رواه أحمد والترمذي وصححه العلامة الألباني.

٥- وعن أبي هريرة ﷺ قال: سمعت النبي ﷺ يقول:

«من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه» هذا لفظ البخاري، ولفظ مسلم: «من أتى هذا البيت» وهو يشمل الحج العمرة، وعند الدارقطني: «من حج واعتمر». ومعنى: «كيوم ولد ته أمه» أي بلا ذنب. قال ابن حجر: وظاهره غفران الصغائر والكبائر والتبعات.

آداب العمرة

آداب العمرة تنقسم إلى قسمين: آداب واجبة، وآداب مستحبة.

فأما الآداب الواجبة: فهي أن يقوم الإنسان بواجبات العمرة وأركانها، وأن يتجنب محظورات الإحرام الخاصة، والمحظورات العامة، الممنوعة في الإحرام وفي غير الإحرام.

وأما الآداب المستحبة في سفر العمرة: فهي أن يقوم الإنسان بكل ما ينبغي له أن يقوم به: من الكرم بالنفس والمال والجاه، وخدمة النفس، و خدمة إخوانه، وتحمل أذاهم، والكف عن مساوئهم، والإحسان إليهم، سواء كان ذلك بعد تلبسه

بالإحرام، أو قبل تلبسه بالإحرام؛ لأن هذه آداب عالية فاضلة، تطلب من كل مؤمن في كل زمانٍ ومكانٍ، وكذلك الآداب المستحبة في نفس فعل العبادة.

أركان العمرة وواجباتها وشروط وجوبها

العمرة في اللغة: بمعنى الزيارة، وهي ما اشتمل على هيئتها من الأركان والواجبات والمستحبات، ومن الإحرام من الميقات والطوف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة والحلق أو التقصير، وقد اختلف العلماء في وجوبها فمنهم من قال: إنها واجبة ومنهم من قال إنها سنة والظاهر وجوبها لكن وجوبها دون وجوب الحج.

* **شروط وجوبها:**

١- الإسلام. ٢- العقل. ٣- البلوغ. ٤- الحرية.

٥- القدرة بالمال والبدن.

* **أركان العمرة هي:**

١- الإحرام. ٢- الطواف. ٣- السعي.

* **وواجباتها:**

١- أن يكون الإحرام من الميقات.

٢- الحلق أو التقصير.

وما عدا ذلك فهو من السنن ومن أخل بشيء من واجبات العمرة متعمدًا فعليه الإثم والفدية، والفدية هي شاةٌ يذبحها ويفرقها في مكة، وإن كان غير متعمدٍ فلا إثم عليه لكن عليه الفدية.

محظورات الإحرام

١- الجماع. ٢- المباشرة بشهوة وكل مقدمات الجماع.

٣- عقد النكاح. ٤- خطبة النساء. ٥- قتل الصيد.

٦- الطيب بعد عقد النية بالإحرام سواء في البدن أو الثوب.

٧- لبس الرجل القميص والبرنس والسراويل والعمائم والخفاف.

٨- تغطية الرجل رأسه بملاصق معتاد كالطاقية والعمامة والغترة، ويجوز الاستظلال بما ليس بملاصق كالخيمة والشمسية وسقف السيارة.

٩- ومن المحظورات في الحج لبس المرأة النقاب والقفازين، ولا بأس أن تسدل من أعلى رأسها ما يغطي وجهها بحضرة الأجانب، وإنما المنهي هو لبس النقاب، وكذلك لها أن تغطي يدها بجزءٍ من ثوبها.

صفة العمرة

نذكر هنا صفة العمرة على سبيل الإجمال والاختصار فنقول: إذا أراد الإنسان العمرة، فيحرم من الميقات بالعمرة. وعند الإحرام يغتسل كما يغتسل من الجنابة، ويتطيب في رأسه ولحيته، ويلبس ثياب الإحرام، ويحرم عقب صلاة فريضة، إن كان وقتها حاضرًا، أو نافلة ينوي بها سنة الوضوء، لأنه ليس للإحرام نافلة معينة، إذ لم يرد ذلك عن النبي ﷺ، ثم يلبي فيقول: «**لبيك اللهم عمرة، لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك**»، ولا يزال يلبي حتى يصل إلى مكة.

فإذا شرع في الطواف قطع التلبية، فيبدأ بالحجر الأسود

يستلمه ويقبله إن تيسر، وإلا أشار إليه، ويقول: «**بسم الله والله أكبر، اللهم إيمانًا بك، وتصديقًا بكتابك، ووفاءً بعهدك، واتباعًا لسنة نبيك محمد ﷺ**»، ثم يجعل البيت عن يساره ويطوف سبعة أشواط، يبتدئ بالحجر ويختتم به. وفي هذا الطواف يسنُّ أن يرمل في الثلاثة أشواط الأولى، بأن يسرع المشي ويقارب الخطى، وأن يضطبع في جميع الطواف، بأن يخرج كتفه الأيمن، ويجعل طرفي الرداء على الكتف الأيسر. فإذا أتم الطواف صلى ركعتين خلف المقام. وفي طوافه كلما حاذى الحجر الأسود كبّر، ويقول بينه وبين الركن اليماني: «**ربنا أتنا في الدنيا حسنةً، وفي الآخرة حسنةً. وقنا عذاب النار**»، ويقول بقية طوافه ما شاء من ذكرٍ ودعاء.

وليس للطواف دعاءٌ مخصوص لكل شوط، وعلى هذا فينبغي أن يحذر الإنسان من هذه الكتيبات التي بأيدي كثيرٍ من الحجاج، والتي فيها لكل شوطٍ دعاءٌ مخصوص، فإن هذا بدعة لم ترد عن رسول الله ﷺ، وقد قال النبي ﷺ: «**كل بدعةٍ ضلالة**» أخرجه أحمد وأبو داود وابن ماجه والترمذي وقال: حسنٌ صحيح.

ويجب أن يتنبه الطائف إلى أمرٍ يخل به بعض الناس في وقت الزحام: فتجده يدخل من باب الحِجْر، ويخرج من الباب الثاني، فلا يطوف بالحجر، وهذا خطأٌ؛ لأن الحِجْر أكثره من الكعبة، فمن دخل من باب الحجر وخرج من الباب الثاني، لم يكن قد طاف بالبيت، فلا يصح طوافه.

وبعد الطواف يصلي ركعتين خلف مقام إبراهيم إن تيسر له، وإلا ففي أي مكان من المسجد، ثم يخرج إلى الصفا، فإذا دنا منه قرأ: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ١٥٨]، ولا يعيد هذه الآية بعد ذلك، ثم يصعد على الصفا ويستقبل القبلة، ويرفع يديه، ويكبر الله ويحمده، ويقول: «**لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيءٍ قدير، لا إله إلا الله وحده، أنجز وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده**». ثم يدعو بعد ذلك، ثم يعيد الذكر مرةً ثانية، ثم يدعو، ثم يعيد الذكر مرةً ثالثة.

ثم ينزل متجهًا إلى المروة، فيمشي إلى العلم الأخضر -أي العمود الأخضر- ويسعى من العمود الأخضر إلى العمود

الثاني سعيًا شديدًا، أي يركض ركضًا شديدًا، إن تيسر له ولم يتأذّ أو يؤذ أحدًا، ثم يمشي بعد العلم الثاني إلى المروة مشيًا عاديًا، فإذا وصل المروة، صعد عليها واستقبل القبلة ورفع يديه، وقال مثل الذي قال على الصفا، فهذا شوط.

ثم يرجع إلى الصفا من المروة، وهذا هو الشوط الثاني، ويقول فيه ويفعل كما قال في الشوط الأول وفعل.

فإذا أتم سبعة أشواط -من الصفا للمروة شوط، ومن المروة للصفا شوطٌ آخر، فإذا أتم سبعة أشواط- فإنه يقصّر شعر رأسه، ويكون التقصير شاملاً لجميع الرأس، بحيث يبدو واضحًا في الرأس. والمرأة تقصر من كل طرف رأسها بقدر أنملة، ثم يحلّ من إحرامه حلاً كاملاً، فيتمتع بما أحل الله له من النساء والطيب واللباس وغير ذلك.

طواف الوداع

وإذا أتم العمرة، فإنه لا يخرج من مكة إلى بلده، حتى يطوف للوداع، لحديث ابن عباس ﷺ قال: كان الناس

ينفرون من كل وجه، فقال النبي ﷺ: «**لا ينفرن أحدٌ حتى يكون آخر عهده بالبيت**»رواه البخاري ومسلم، إلا إذا كانت المرأة حائضًا أو نُفساء، فإن طواف الوداع يسقط عنها، لحديث ابن عباس رضي الله عنهما: «**أُمِر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت، إلا أنه خُفف عن الحائض**» رواه البخاري ومسلم. ويجب أن يكون هذا الطواف آخر شيء.

المرأة في العمرة

الحج والعمرة هو نصيب المرأة المسلمة من الجهاد؛ لحديث عائشة رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله هل على النساء جهاد؟ قال: «**نعم عليهن جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة**». رواه أحمد وابن ماجة.

للعمرة شروط عامة للرجل والمرأة وهي الإسلام والعقل والحرية والبلوغ والاستطاعة المالية.

وتختص المرأة بأمور:

١- المحرم: وتختص المرأة باشتراط وجود المحرم الذي

يسافر معها للحج وهو زوجها أو من تحرم عليه تحريمًا أبديًا بنسب: كأبيها وابنها وأخيها أو بسبب مباح كأخيها من الرضاع أو زوج أمها أو ابن زوجها.

والدليل على ذلك حديث ابن عباس ﷺ أنه سمع النبي ﷺ يخطب: «**يقول لا يخلون رجل بامرأة إلا ومعها ذو محرم ولا تسافر إلا مع ذي محرم**»،

فقام رجل فقال: يا رسول الله إن امرأتي خرجت حاجة وإني اكتتبت في غزوة كذا وكذا فقال له ﷺ: «**انطلق فحج مع امرأتك**» متفق عليه.

وعن ابن عمر ﷺ أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تسافر المرأة ثلاثًا إلا مع ذو محرم**» متفق عليه.

والأحاديث في هذا كثيرة تنهى عن سفر المرأة للحج وغيره بدون محرم لأن المرأة ضعيفة يعتريها ما يعتريها من العوارض والمصاعب في السفر لا يقوم بمواجهتها إلا الرجال وهي مطمع للفساق فلا بد من محرم يصونها ويحميها.

ويشترط في المحرم الذي تصحبه المرأة في حجها:

العقل والبلوغ والإسلام فإن أيست من وجود المحرم لزمها أن تستنيب من يحج عنها.

٢- وإذا كانت العمرة نفلاً اشترط إذْن زوجها لها بالعمرة، لأنه يفوت به حقه عليها، وللزوج حق في منعها من عمرة التطوع.

٣- يصح أن تنوب المرأة عن الرجل في الحج والعمرة باتفاق العلماء كما يجوز أن تنوب عن امرأة أخرى سواء كانت بنتها أو غير بنتها.

٤- إذا اعترى المرأة وهي في طريقها إلى العمرة حيض أو نفاس فإنها تمضي في طريقها وتكمل عمرتها وتفعل ما تفعله النساء الطاهرات غير أنها لا تطوف بالبيت فإن أصابها ذلك عند الإحرام فإنها تحرم؛ لأن عقد الإحرام لا تشترط له الطهارة.

٥- وتفعل المرأة عند الإحرام كما يفعل الرجل من حيث الاغتسال والتنظيف بأخذ ما تحتاج إلى أخذه من شعر وظفر.

٦- عند نية الإحرام تخلع المرأة البرقع والنقاب إذا كانت لابسة لهما قبل الإحرام؛ يقول النبي ﷺ: «**لا تنتقب المرأة**

المحرمة» رواه البخاري. وتغطي وجهها بغير النقاب والبرقع بأن تضع عليه الخمار أو الثوب عند رؤية الرجال غير المحارم لها وكذا تغطي كفيها عنهم بغير القفازين بأن تضع عليهما ثوبًا لأن الوجه والكفين عورة يجب سترها عن الرجال الأجانب في حالة الإحرام وغيرهما.

٧- يجوز للمرأة حال إحرامها أن تلبس ما شاءت من الملابس النسائية التي لا زينة فيها ولا مشابهة لملابس الرجال وليست ضيقة تصف حجم أعضائها ولا شفافة لا تستر ما وراءها وليست قصيرة تنحسر عن رجليها أو يديها بل تكون ضافية كثيفة واسعة.

وأجمع أهل العلم على أن للمحرمة لبس القميص والدروع والسراويلات والخمر والخفاف ولا يتعين عليها أن تلبس لونًا معينًا من الثياب كالأخضر أو الأبيض وإنما تلبس ما شاءت بشرط الحشمة والتستر، ويجوز لها استبدال ثيابها بغيرها إذا أرادت.

٨- يسن للمرأة أن تلبي بعد الإحرام بقدر ما تسمع نفسها وإنما كره لها رفع الصوت مخافة الفتنة بها، ولهذا لا يسن لها

أذان ولا إقامة والمسنون لها في التنبيه في الصلاة التصفيق دون التسبيح.

٩- يجب على المرأة في الطواف التستر الكامل وخفض الصوت وغض البصر وعدم مزاحمة الرجال وخصوصًا عند الحجر الأسود أو الركن اليماني، وتطوف في أقصى المطاف لأن المزاحمة حرام لما فيها من الفتنة وأما القرب من الكعبة وتقبيل الحجر فهما سنتان مع تيسرهما ولا ترتكب محرمًا لأجل تحقيق سنة، والسنة في حقها أن تشير إلى الحجر إذا حاذته من بعيد.

١٠- وطواف النساء وسعيهن مشي كله وأجمع أهل العلم أنه لا رمل على النساء حول البيت ولا بين الصفا والمروة وليس عليهن اضطباع.

١١- أما ما تفعله المرأة الحائض من مناسك العمرة وما لا تفعله حتى تطهر. فإن يصح منها الإحرام، لكن لا تطوف بالبيت حتى تطهر؛ لقول النبي ﷺ لعائشة: «**افعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري**»، ولا تسعى المرأة الحائض بين الصفا والمروة لأن السعي لا يصح إلا بعد طواف النسك لأن

النبي ﷺ لم يسع إلا بعد الطواف، وقال جمهور العلماء أن الحاج لو سعى قبل الطواف لم يصح سعيه.

تنبيه: لو طافت المرأة وبعد أن انتهت من الطواف أصابها الحيض؛ فإنها في هذه الحالة تسعى، لأن السعي لا تشترط له الطهارة.

١٢- المرأة تقصر من رأسها للحج والعمرة من رءوس شعر رأسها قدر أُنملة ولا يجوز لها الحلق. والأُنملة: هي رأس الأصبع.

١٣- طواف الوداع يسقط عن الحائض، فعن ابن عباس رضي الله عنهما: أن النبي ﷺ أمر الناس بأن يكون آخر عهدهم بالبيت إلا أنه خفف عن المرأة الحائض والنفساء.

لبيك اللهم لبيك

التلبية: هي استجابة العباد لدعوة ربهم، فهم يأتون بيته استجابة لأمره وامتثالاً لمراده ولسان حالهم ومقالهم استجبنا لك يا ربنا وأجبناك إجابة تلو إجابة.

فأنت أيها المعتمر أعلنت الاستسلام والخضوع لأمر الله، فاحذر معصية الله ومخالفة أمره.

فاسلك سبيل المتقين
وظن خيراً بالكريم
واذكر وقوفك خائفاً
والناس في أمرٍ عظيم
إما إلى دار الشقا
وة أوإلى العز المقيم
فاغنم حياتك واجتهد
وتب إلى الرب الرحيم

احذر أخي المعتمر من المخالفات التي تقع من بعض الناس في العمرة، وفي غير العمرة، ولكن وزرها في العمرة أشد وإثمها أعظم؛ وذلك لشرف المكان:

- احذر من دعاء غير الله أو النذر لغير الله واطلب حوائجك من ملك السموات والأرض الذي لا يعجزه شيء

في الأرض ولا في السماء، وتذلل بين ويديه وحده عسى أن يشملك برحمته ويمن عليك بغفرانه.

- واحذر القيل والقال، والغيبة والنميمة والكذب ففي الحديث: «**لا يدخل الجنة قتات**» متفق عليه.

- واحذر التشبه بالكفار في اللباس والعادات فالمسلم له شخصيته المميزة ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ [البقرة: ١٤٣].

احذر من إضاعة الأوقات فيما لا ينفع واستغل كل لحظة في الطاعات والقربات، قبل أن تندم يوم لا ينفع الندم.

- احذر من تبرج النساء، وإبرازهن الزينة للأجانب والاختلاط بين الرجال والنساء، وفي الحديث: «**ما تركت فتنة أضر على الرجال من النساء**» رواه البخاري ومسلم.

- واحذر الملاهي والمعازف المحرمة من الأغاني الماجنة والموسيقى والنظر إلى النساء الكاسيات العاريات، ففي الحديث الصحيح عن النبي ﷺ: «**ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف**» أخرجه البخاري تعليقًا، وأبو داود وغيره متصلاً وهو صحيح.

أخطاء يقع فيها المعتمر

أخي المعتمر الكريم هناك بعض الأخطاء يقع فيها كثيرٌ من المعتمرين إما جهلاً أو نسيانًا أو تهاونًا، وسأذكر لك بعضًا منها حتى تتجنبها لتسلم لك عمرتك بإذن الله تعالى:

الأخطاء التي يرتكبها بعض الناس في الإحرام:

-ترك الإحرام من الميقات.

-الاضطباع عند الإحرام وهو: أن يخرج كتفه الأيمن ويجعل طرف ردائه على كتفه الأيسر، والاضطباع يكون عند طواف القدوم فقط.

-اعتقاد بعضهم أنه يجب أن يصلي ركعتين عند الإحرام.

الأخطاء ما بين الميقات إلى المسجد الحرام:

-ترك التلبية والانشغال عنها بالكلام، وأخطر من ذلك قضاء الوقت بالمحرمات كسماع الأغاني.

-التلبية بصوتٍ جماعي والسنة أن يلبي كل حاج بمفرده

بدون أن يكون هناك من يقول التلبية ويتبعه الناس.

الأخطاء عند دخول المسجد الحرام:

-اعتقاد وجوب الدخول من باب معين إلى الحرم، فتجد بعض الحجاج يتعب نفسه بالسؤال عن باب العمرة أو باب الفتح أو غيره، والأمر واسع -ولله الحمد- فلك أن تدخل من أي باب تيسر لك.

-الابتداع بأدعية معينة عند دخول الحرم.

وليس هناك دعاء خاص لدخول الحرم، وإنما ورد عن رسول الله ﷺ دعاء لدخول جميع المساجد ومنها الحرم مثل قوله: «**بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله، اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك**» رواه أبو داود والترمذي وأصله عند مسلم.

الأخطاء في الطواف:

النطق بالنية عند الطواف، فبعض الناس يقول: (اللهم إني نويت أن أطوف بالبيت سبعة أشواط) وهذا لم يرد عن النبي ﷺ ولا صحابته الكرام.

-عدم البدء بالطواف من عند الحجر الأسود.

-المزاحمة الشديدة عند الحجر الأسود والركن اليماني.

-الظن أن تقبيل الحجر شرطٌ لصحة الطواف.

-تقبيل الركن اليماني بينما السنة استلامه أو الإشارة إليه.

-الظن أن استلام الحجر والركن اليماني من أجل التبرك، بينما هو متابعة للنبي ﷺ.

-الرمل -وهو الإسراع بالمشي مع تقارب الخطا- في جميع الأشواط. والسنة: الرمل في الثلاثة الأشواط الأولى ويمشي ما بين الركن اليماني والحجر الأسود.

- تخصيص كل شوط بدعاء معين. وتزداد هذه البدعة إذا حمل الطائف كتيبًا يقرأ منه وهو لا يعرف معنى ما يقول.

-الدخول من باب الحجر في الطواف وهذا خطأٌ عظيم.

-عدم الالتزام بجعل الكعبة عن يساره مثل من يمسك نساءه، ويحجر عليهم مع صاحبه، فيضطر إلى جعل الكعبة عن يمينه أو أمامه أو خلفه، وهذا قد لا يصح منه طوافه؛ لأن من شروط الطواف أن تكون الكعبة عن يساره.

-استلام جميع أركان الكعبة.

-رفع الصوت بالدعاء وهذا يذهب الخشوع، ويسقط هيبة البيت، ويشوش على الطائفين، والتشويش على الناس في عبادتهم أمرٌ منكر.

-الظن أن ركعتي الطواف لابد أن تكون قريبًا من المقام فتجده يضيق على الناس وعلى الطائفين، ويحصل بذلك أذًى شديد.

-تطويل ركعتي الطواف وهذا مخالفٌ للسنة؛ فإن الرسول ﷺ كان يخففهما، وهو بتطويله يؤذي الطائفين، ويحجز على الآخرين الذين هم أولى منه بالمكان.

-تخصيص دعاء للمقام، وتزداد هذه البدعة إذا كان الدعاء جماعيًا.

-التمسح بالمقام وهذا لم يرد فيه نص عن رسول الله ﷺ.

الأخطاء في السعي:

-النطق بالنية.

-رفع اليدين على الصفا والإشارة بهما نحو الكعبة كما في الصلاة.

-المشي مشيًا واحدًا بين الصفا والمروة وترك السعي الشديد بين العلمين، وهذا للرجال فقط، أما النساء فتمشي مشيًا واحدًا.

وعكس ذلك بحيث يسعى سعيًا شديدًا في جميع السعي. فيحصل بذلك مفسدتان: الأولى: مخالفة السنة. والثانية: إتعاب نفسه ومزاحمة الآخرين والمشقة عليهم. ومن الناس من يفعل ذلك تعجلاً في إنهاء العبادة، وهذا شر ممن قبله؛ إذ أن هذا ينبئ عن التبرم من العبادة. وهذا خطأ عظيم فينبغي أن يؤدي العبادة بانشراح صدر وفرح وخشوع.

-تلاوة آية: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ﴾[البقرة: ١٥٨] عند كل صعود على الصفا والمروة. وإنما الذي ورد تلاوتها عند أول السعي حين الصعود على الصفا.

-تخصيص كل شوط بدعاء معين.

-الدعاء من كتاب فيقرأ كلامًا لا يعرف معناه.

-البداءة بالسعي من المروة.

-اعتبار الشوط الواحد من الصفا إلى الصفا، فيصبح السعي مضاعفًا.

-السعي في غير نسك. لاعتقاد بعض الناس التنفل بالسعي وأنه مثل الطواف.

الأخطاء في الحلق أو التقصير:

-حلق بعض الرأس.

-قص شعرات قليلة من رأسه ومن جهة واحدة، وهذا مخالف للآية: ﴿مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ﴾ [الفتح: ٢٧]، بينما السنة تعميم جميع الرأس بالحلق أو التقصير.

-الحلق أو التقصير بعد لبس ثيابه من العمرة، والواجب أن يفعل ذلك وهو بثياب الإحرام، فمن فعل ذلك جهلاً منه فلا حرج عليه لكن يلزمه أن يعود إلى إحرامه ويحلق ثم يحل.

في رحاب المدينة النبوية

زيارة مسجد النبي ﷺ سنة لقول النبي ﷺ: «**لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجدي هذا، والمسجد الأقصى**» رواه البخاري ومسلم.

وإذا سافر المعتمر أو الحاج إلى مسجد رسول الله ﷺ فليكن قصده الأول الصلاة في مسجد رسول الله ﷺ، والسلام على النبي ﷺ وصاحبيه على الوجه المشروع من غير بدعٍ ولا غلو.

واعلم أخي الكريم أنه لا علاقة بين الحج والعمرة وزيارة مسجد النبي ﷺ ولكن أهل العلم رحمهم الله يذكرونه في باب الحج لأن الناس في الأزمان السالفة كان يشق عليهم أن يفردوا الحج والعمرة في سفر، وزيارة المسجد النبوي في سفر، فكانوا إذا اعتمروا مروا على المدينة لزيارة مسجد رسول الله ﷺ.

ومن آداب زيارة مسجد النبي ﷺ السلام على النبي ﷺ وصاحبيه في أدب وعدم فعل البدع من التمسح بالجدران أو التبرك بها، والحذر من الشرك المخرج عن الملة من دعاء النبي ﷺ وطلب تفريج الكربات منه وغير ذلك.

فإن هذا من الشرك الذي لا يجوز فإن النبي ﷺ لا يملك لنفسه ضرًا ولا نفعًا، ولا يملك لغيره نفعًا ولا ضرًا، ﴿قُلْ إِنِّي لَآ أَمْلِكُ

لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا﴾ [الجن: ٢١]. ﴿قُل لَّآ أَمْلِكُ لِنَفْسِى نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ﴾ [الأعراف: ٨٨].

فالرسول ﷺ بشرٌ محتاجٌ إلى الله ﷻ، ولا يملك أن يجلب نفعًا لأحد أو أن يدفع ضرًا عن أحد.

- تشرع زيارة البقيع ومسجد قُباء فإن رسول الله ﷺ كان يأتي البقيع ويسلم على أهله وأمر بزيارة القبور فقال: «**زوروا القبور فإنها تذكر الآخرة**» أخرجه مسلم وابن ماجة وغيرهما وهذا لفظ ابن ماجة.

وكان النبي ﷺ يزور مسجد قباء ويصلي فيه ركعتين وقد تقدم زيارة المسجد النبوي وقبر النبي ﷺ وصاحبيه، وأما زيارة جبل ثور وغار حراء في مكة فلا أصل له ولا تشرع زيارته، ولا تشرع زيارة المساجد السبعة في المدينة لأنه لا يوجد دليل على استحباب زيارة مواضع في مكة والمدينة غير ما ذكرنا، ومن ادعى غير ذلك فعليه الدليل.

العمرة وأثرها

نعمة عظيمة أن يصطفيك الله ﷻ ويسر لك العمرة فاحمد النعمة وصنها وحافظ على آثارها وفضلها واسأل الله ﷻ قبول عمرتك واعلم أن التوفيق لهذه العبادة من النعم المستحقة للشكر.

احرص على الإخلاص لله ﷻ فالإخلاص هو الركن الأول من أركان العمل الصالح قال ﷻ ﴿فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا﴾ [الكهف: ١١٠].

فلتكن عمرتك أخي الكريم أختي الكريمة خالصةً لله ﷻ لا رياء فيها ولا سمعة بل ابتغاء مرضاة الله، لا لأجل أن تتباهى بعمرتك وتتفاخر بها في المجالس، فالإخلاص الإخلاص.

- التوحيد هو أول أركان الإسلام ولا تصح عبادة من العبادات إلا بتحقيق العبد للتوحيد، وهو الذي أرسل الله لأجله الرسل وأنزل الكتب قال ﷻ: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِى كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ وَٱجْتَنِبُوا۟ ٱلطَّٰغُوتَ﴾ [النحل: ٣٦].

وقال ﷻ: ﴿فَٱعْلَمْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ﴾ [محمد: ١٩].

إلا أن بعضًا ممن ينتسب إلى الإسلام قد يقع في أفعال أو يأتي بأقوال تنافي التوحيد وتنقضه أو تخدش في كماله الواجب؛ ومن ذلك:

- النذر لغير الله كمن ينذر للأولياء، وأصحاب القبور.

- وكذلك الاستغاثة بغير الله، ودعاء غير الله، وطلب الحاجات من غير الله ﴿أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ﴾ [النمل: ٦٢].

- وكذلك الحلف بغير الله كالحلف بالآباء والأمهات، كمن يقول: والنبي والحسين ورحمة أبي.. وما شابه، والرسول ﷺ يقول: «**من كان حالفًا فليحلف بالله أو ليصمت**» [رواه البخاري ومسلم].

فاحرص أخي على معرفة أركان التوحيد وأسسه حتى تحافظ عليها، وكذلك معرفة نواقضه وما يضاده حتى تجتنبها؛ ومن باب قول القائل:

عرفت الشر لا للشر ولكن لتوقيه

ومن لا يعرف الشر من الخير يقع فيه

احرص على التوحيد ركن الإسلام الأول صنه عما يقدح فيه أو يخدش جنابه، واحذر من الشرك.

والشركُ جعلك ندًا للإله ولمْ
يشاركْ الله في تخليقنا أحدُ
تدعُوه ترجوُه تخشاهُ وتقصِدُه
لدفعِ شرٍ ومِنه الخيرُ ترتفِد
وعلمُه بِك مع سمعِ الدعاءِ وقد
رؤ وسلطان غيب فيه تعتقد
مثل الألى بدعا الامواتِ قد هتفوا
يرجون نجدتهم من بعدِ ما لُحِدوا
وكم نُذورًا وقربانًا لها صرفوا
ظلمًا ومِن أنفسِ المنقوشِ كم نقدوا
وكم قبابًا عليها زُخرفت ولها
أعلى النسيجِ كساءً ليس يُفتقِد

فهم يلوذُون في دفعِ الشرورِ بها
كما لها في قضا الحاجاتِ قد قصدوا

ويصرفون لها كل العبادةِ دِر
ن اللهِ جهرًا وللتوحيدِ قد جحدوا

إن لم تكنْ هذه الأفعالُ يا عُلما
شركًا فما الشركُ قولوا لي أو ابتعِدوا

إن لم تكنْ هذه شركًا فليس على
وجهِ البسيطةِ شركٌ قطُ يُنتقد

- ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَوٰةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾ [طه: ١٣٢] فقد كانت آخر وصية من وصايا رسول الله ﷺ: «**الصلاة الصلاة وما ملكت أيمانكم**» [أخرجه أحمد وابن ماجة وصححه العلامة الألباني].

وقال ﷺ «**العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر**» أ [خرجه أحمد والترمذي وغيرهما وقال الترمذي: حسن صحيح غريب]، فاحذر أن تكون ممن جائوا إلى العمرة وفرطوا في الصلاة فأي عمرة تلك وأنت تارك للصلاة، فالحذر الحذر من التهاون بها.

- البدعة في الدين: هي ما أحدث في دين الله، ولم يكن

على عهد رسول الله ﷺ، فإن ما لم يكن في زمان رسول الله دينٌ فلا يكون دينًا أبدًا.

والخير كل الخير في اتباع من سلف، والشر كل الشر في ابتداع من خلف، والنبي ﷺ قال: «**إياكم ومحدثات الأمور**» رواه أحمد والترمذي وابن ماجه وصححه العلامة الألباني.

وابن مسعود رضي الله عنه يقول: اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم.

فاحذر أخي الكريم -كل الحذر- من الوقوع في البدع؛ فإنها من أخطر مداخل الشيطان بعد الشرك بالله، فاحرص على معرفة السنن وجانب البدع.

تمسك بحبل الله واتبع الهدى

ولا تكُ بدعيًا لعلك تفلحُ

ودِن بكتاب الله والسنن التي

أتت عن رسول الله تنجو وتربحُ

النبي ﷺ هو قدوتنا وأسوتنا في كلِّ صغيرةٍ وكبيرةٍ، والفوز والنجاة في متابعته والسعادة والهناء في هديه، قال ﷻ: ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُواْ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ

ٱلْآخِرَ﴾ [الأحزاب:٢١]. وقال ﷻ: ﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾ [آل عمران: ٣١].

فجعل متابعة الرسول ﷺ من لوازم محبته ومن الأدلة على صدق المحبة، فهل أنت تحب رسول الله ﷺ حقًّا؟.

- حافظ على أوامر الله واجتنب نواهيه، وتعلم الخير وأرشد الناس إليه واحرص عليه، نشئ أبنائك تنشئة إيمانية واحملهم على الخير وانههم عن الشر، وأمر أهلك بالخير والحجاب، وستر العورات وانههن عن التبرج والسفور، ومقارفة المحرمات وفعل المنكرات.

- العلم الصحيح هو الطريق إلى العبادة الصالحة قال ﷻ: ﴿يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ﴾ [المجادلة: ١١].

وقال ﷺ: «**فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب**» رواه الترمذي، وصححه العلامة الألباني، فالعلم الصحيح هو السبيل الصحيح لاعتقاد صحيح ولعملٍ صالحٍ قويم.

لأنك بالعلم تعرف مراد الله، وتعرف هدي رسول الله ﷺ

فاحرص قبل كل عبادة من العبادات على تعلم أركانها وشروطها وواجباتها وسننها حتى تفعلها، واحرص على معرفة ما يبطل الأعمال وينقضها ويفسدها حتى تبتعد عنه.

وادع إلى سبيل ربك بعد التعلم واحرص على العمل بما تعمل فلا نجاة ولا فلاح بدون عمل.

وتُقبلُ التوبةُ اعلمْ قبل حشرجةِ الـ
ـصدورِ من كلِ ذنبٍ نالهُ أحدُ
شروطُه يا أخي الاقلاعُ مع ندمٍ
ولايعودُ له بل عنْهُ يبتعِد
وإن يكن فيه حقُ الآدميِ فتحلل
حيثُ أمكن وليعرضْ له القود
فبادر إذا ما دام في العمر فسحة
وعدلك مقبول وصرفك قيم
وجد وسارع واغتنم زمن الصبا
ففي زمن الإمكان تسعى وتغنم

وسر مسرعاً فالموت خلفك مسرعٌ
وهيهات ما منه مفر ومهزم
لهاك النوم عن طلب الأماني
وعن تلك الأوانس في الجنان
تعيش مخلداً لا موت فيها
وتلهو في الخيام مع الحسان
تنبه في منامك إن خيراً
من النوم التهجد بالقرآن
ألا يا عين ويحك أسعديني
بغزر الدمع في ظلم الليالي
لعلك في القيامة أن تفوزي
بخير الدار في تلك العلالي
فما هي إلا ساعة ثم تنقضي
ويدرك غب السير من هو صابر

من أدعية الكتاب والسنة

١- ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ [سورة الأعراف: ٢٣].

٢- ﴿رَبِّ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْـَٔلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِۦ عِلْمٌ ۖ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِيٓ أَكُن مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ [سورة هود: ٤٧].

٣- ﴿رَّبِّ ٱغْفِرْ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ [سورة نوح: ٢٨].

٤- ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ ﴿وَتُبْ عَلَيْنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ﴾ [سورة البقرة، الآيتان: ١٢٧، ١٢٨].

٥- ﴿رَبِّ ٱجْعَلْنِي مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي ۚ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ﴾ [سورة إبراهيم: ٤٠].

٦- ﴿رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ﴾ [سورة إبراهيم: ٤١].

٧- ﴿رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٣﴾ وَٱجْعَل لِّي

لِسَانَ صِدْقٍ فِي ٱلْآخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَٱجْعَلْنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ ٱلنَّعِيمِ﴾ ﴿وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ﴾ [سورة الشعراء، الآيات: ٨٣- ٨٥، ٨٧].

٨- ﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [سورة الصافات: ١٠٠].

٩- ﴿رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ﴾ [سورة الممتحنة: ٤].

١٠- ﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَٱغْفِرْ لَنَا رَبَّنَآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [سورة الممتحنة: ٥]

١١- ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [سورة النمل: ١٩].

١٢- ﴿رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ﴾ [سورة آل عمران: ٣٨].

١٣- ﴿رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْوَٰرِثِينَ﴾ [سورة الأنبياء: ٨٩].

١٤- ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [سورة الأنبياء: ٨٧].

١٥- ﴿رَبِّ ٱشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِيٓ أَمْرِي ﴿٢٦﴾ وَٱحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا۟ قَوْلِي﴾ [سورة طه، الآيات: ٢٥-٢٨].

١٦- ﴿رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي﴾ [سورة القصص: ١٦].

١٧- ﴿رَبَّنَآ ءَامَنَّا بِمَآ أَنزَلْتَ وَٱتَّبَعْنَا ٱلرَّسُولَ فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ﴾ [سورة آل عمران: ٥٣].

١٨- ﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٥﴾ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [سورة يونس الآيات: ٨٥، ٨٦].

١٩- ﴿رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِيٓ أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [سورة آل عمران: ١٤٧].

٢٠- ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ [سورة الكهف: ١٠].

٢١- ﴿رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ [سورة طه: ١١٤].

٢٢- ﴿رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَٰتِ ٱلشَّيَٰطِينِ ﴿٩٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ﴾ [سورة المؤمنون، الآيتان: ٩٧، ٩٨].

٢٣- ﴿رَّبِّ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ [سورة المؤمنون: ١١٨].

٢٤- ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ [سورة البقرة: ٢٠١].

٢٥- ﴿سَمِعْنَا وَأَطَعْنَاۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ﴾ [سورة البقرة: ٢٨٥].

٢٦- ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [سورة البقرة: ٢٨٦].

٢٧- ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةًۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ﴾ [سورة آل عمران: ٨].

٢٨- ﴿رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٩١﴾ رَبَّنَآ إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُۥۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَٰنِ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّاۚ رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِۗ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ﴾ [سورة آل عمران، الآيات: ١٩١- ١٩٤].

٢٩- ﴿رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ [سورة المؤمنون: ١٠٩].

٣٠- ﴿رَبَّنَا ٱصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَۖ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿٦٥﴾

﴿إِنَّهَا سَآءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا﴾ [سورة الفرقان، الآيتان: ٦٥، ٦٦].

٣١- ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ [سورة الفرقان: ٧٤].

٣٢- ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِيٓ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ [سورة الأحقاف: ١٥].

٣٣- ﴿رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [سورة الحشر: ١٠].

٣٤- ﴿رَبَّنَآ أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَٱغْفِرْ لَنَآ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾ [سورة التحريم: ٨].

٣٥- ﴿رَبَّنَآ إِنَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ [سورة آل عمران: ١٦].

٣٦- ﴿رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ﴾ [سورة المائدة: ٨٣].

٣٧- ﴿رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا ٱلْبَلَدَ ءَامِنًا وَٱجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعْبُدَ ٱلْأَصْنَامَ﴾ [سورة إبراهيم: ٣٥].

٣٨- ﴿رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ [سورة القصص: ٢٤].

٣٩- ﴿رَبِّ ٱنصُرْنِي عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْمُفْسِدِينَ﴾ [سورة العنكبوت: ٣٠].

٤٠- ﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّالِمِينَ﴾ [سورة الأعراف: ٤٧].

٤١- ﴿حَسْبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾ [سورة التوبة: ١٢٩].

٤٢- ﴿عَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يَهْدِيَنِي سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ﴾ [سورة القصص: ٢٢].

٤٣- ﴿رَبِّ نَجِّنِي مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [سورة القصص: ٢١].

٤٤- «اللهم آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار» [البخاري، ومسلم].

٤٥- «اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار، وفتنة القبر، وعذاب القبر، وشر فتنة الغنى، وشر فتنة الفقر، اللهم إني أعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال، اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد، ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس، وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب. اللهم إني أعوذ بك من الكسل والمأثم والمغرم» [البخاري، ومسلم].

٤٦- «اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن

والهرم والبخل، وأعوذ بك من عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات» [البخاري، ومسلم].

٤٧- «اللهم إني أعوذ بك من جهد البلاء، ودرك الشقاء، وسوء القضاء، وشماتة الأعداء» [البخاري، ومسلم].

٤٨- «اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي، وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي، واجعل الحياة زيادة لي في كل خير، واجعل الموت راحة لي من كل شر» [أخرجه مسلم].

٤٩- «اللهم إني أسألك الهدى، والتقى، والعفاف، والغنى» [أخرجه مسلم].

٥٠- «اللهم إني أعوذ بك من العجز، والكسل، والجبن، والبخل، والهرم، وعذاب القبر، اللهم آت نفسي تقواها، وزكها أنت خير من زكاها. أنت وليها ومولاها. اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، ومن قلب لا يخشع، ومن نفس لا تشبع، ومن دعوة لا يستجاب لها» [أخرجه مسلم].

٥١- «اللهم اهدني وسددني، اللهم إني أسألك الهدى والسداد».

٥٢- «اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك، وتحول عافيتك، وفجاءة نقمتك، وجميع سخطك» [أخرجه مسلم].

٥٣- «اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت، ومن شر ما لم أعمل» [أخرجه مسلم].

٥٤- «اللهم أكثر مالي، وولدي، وبارك لي فيما أعطيتني» يدل عليه دعاء النبي ﷺ لأنس «اللهم أكثر ماله، وولده وبارك له فيما أعطيته» [البخاري، ومسلم] «وأطل حياتي على طاعتك وأحسن عملي واغفر لي» [البخاري في الأدب المفرد وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة].

٥٥- «لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السماوات، ورب الأرض، ورب العرش الكريم» [البخاري، ومسلم].

٥٦- «اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين، وأصلح لي شأني كله، لا إله إلا أنت» [أبو داود، وأحمد، وحسنه الألباني وغيره].

٥٧- «لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين»

[الترمذي، والحاكم وصححه ووافقه الذهبي وانظر صحيح الترمذي]، ولفظه «دعوة ذي النون إذ دعا وهو في بطن الحوت. لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين. فإنه لم يدع بها رجل مسلم في شيء قط إلا استجاب الله له».

٥٨- «اللهم إني عبدك ابن عبدك، ابن أمتك، ناصيتي بيدك، ماض في حكمك، عدل في قضاؤك. أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحدًا من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور صدري، وجلاء حزني، وذهاب همي» [أحمد، والحاكم وحسنه الحافظ في تخريج الأذكار، وصححه الألباني. انظر تخريج الكلم الطيب ص ٧٣].

٥٩- «اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك» [مسلم].

٦٠- «يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك» [الترمذي، وأحمد، والحاكم و وصححه ووافقه الذهبي، وانظر صحيح الجامع وصحيح الترمذي]، وقد قالت أم سلمة ﵂ «كان أكثر دعائه ﷺ».

٦١- «اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة» الترمذي، وغيره ولفظه «سلو الله العافية في الدنيا والآخرة» وفي لفظ: «سلوا الله العفو والعافية فإن أحدا لم يعط بعد اليقين خيرًا من العافية» [انظر صحيح الترمذي، وله شواهد انظرها في مسند الإمام أحمد، بترتيب أحمد، شاكر].

٦٢- «اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها، وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة» [أحمد، والطبراني في الكبير، قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد رجال أحمد، وأحد أسانيد الطبراني، ثقات].

٦٣- «رب أعني ولا تعن علي، وانصرني ولا تنصر علي، وامكر لي ولا تمكر علي، واهدني ويسر الهدى إلي، وانصرني على من بغى علي، رب اجعلني لك شكارًا، لك ذكارًا، لك رهابًا، لك مطواعًا، إليك مخبتًا أواها مبينًا، رب تقبل توبتي، واغسل حوبتي، وأجب دعوتي، وثبت حجتي، واهد قلبي، وسدد لساني، واسلل سخيمة قلبي» [أبو داود، والترمذي، وابن ماجه، والحاكم وصححه ووافقه الذهبي وانظر صحيح الترمذي، وأحمد].

٦٤- «اللهم إنا نسألك من خير ما سألك منه نبيك - محمد

ﷺ، ونعوذ بك من شر ما استعاذ منه نبيك - محمد ﷺ، وأنت المستعان، وعليك البلاغ، ولا حول ولا قوة إلا بالله» [الترمذي، وابن ماجه، بمعناه].

٦٥- «اللهم إني أعوذ بك من شر سمعي، ومن شر بصري، ومن شر لساني، ومن شر قلبي، ومن شر منيي» [أبو داود، والترمذي، والنسائي وغيرهم. وانظر صحيح الترمذي، وصحيح النسائي].

٦٦- «اللهم إني أعوذ بك من البرص، والجنون، والجذام، ومن سيئ الأسقام» [أبو داود، والنسائي وأحمد، وانظر صحيح النسائي، وصحيح الترمذي].

٦٧- «اللهم إني أعوذ بك من منكرات الأخلاق، والأعمال، والأهواء» [الترمذي، وابن حبان، والحاكم، والطبراني، وانظر صحيح الترمذي].

٦٨- «اللهم إنك عفو كريم تحب العفو فاعف عني» [الترمذي، وانظر صحيح الترمذي].

٦٩- «اللهم إني أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لي، وترحمني، وإذا أردت فتنة قوم

فتوفني غير مفتون، وأسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربني إلى حبك» [أخرجه أحمد، بلفظه والترمذي، بنحوه والحاكم وحسنه الترمذي].

٧٠- «اللهم إني أسألك من الخير كله: عاجله وآجله، ما علمت منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله، ما علمت منه وما لم أعلم. اللهم إني أسألك من خير ما سألك عبدك ونبيك، وأعوذ بك من شر ما استعاذ بك منه عبدك ونبيك. اللهم إني أسألك الجنة، وما قرب إليها من قول أو عمل، وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل، وأسألك أن تجعل كل قضاء قضيته لي خيرًا» [ابن ماجه، وأحمد، ولفظ الزيادة الثانية له، والحاكم وصححه ووافقه الذهبي ولفظ الزيادة الأولى له، وانظر صحيح ابن ماجه].

٧١- «اللهم احفظني بالإسلام قائما، واحفظني بالإسلام قاعدًا، واحفظني بالإسلام راقدًا، ولا تشمت بي عدوًا ولا حاسدًا. اللهم إني أسألك من كل خير خزائنه بيدك، وأعوذ بك من كل شر خزائنه بيدك» [الحاكم وصححه ووافقه الذهبي، وانظر صحيح الجامع والأحاديث الصحيحة].

٧٢- «اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين

معاصيك، ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك، ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا، اللهم متعنا بأسماعنا، وأبصارنا، وقواتنا ما أحييتنا، واجعله الوارث منا، واجعل ثأرنا على من ظلمنا، وانصرنا على من عادانا، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا، ولا تجعل الدنيا أكبر همنا، ولا مبلغ علمنا، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا» [الترمذي، والحاكم وصححه ووافقه الذهبي، وابن السني انظر صحيح الترمذي، وصحيح الجامع].

٧٣- «اللهم إني أعوذ بك من الجبن، وأعوذ بك من البخل، وأعوذ بك من أن أرد إلى أرذل العمر، وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر» [البخاري مع الفتح].

٧٤- «اللهم اغفر لي خطيئتي، وجهلي، وإسرافي في أمري، وما أنت أعلم به مني، اللهم اغفر لي هزلي وجدي، وخطئي وعمدي، وكل ذلك عندي» [البخاري مع الفتح]

٧٥ - «اللهم إني ظلمت نفسي ظلمًا كثيرًا، ولا يغفر الذنوب إلا أنت. فاغفر لي مغفرة من عندك، وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم» [البخاري، ومسلم]

٧٦- «اللهم لك أسلمت، وبك آمنت، وعليك توكلت، وإليك أنبت وبك خاصمت. اللهم إني أعوذ بعزتك لا إله إلا أنت أن تضلني. أنت الحي الذي لا يموت، والجن والإنس يموتون» [البخاري، ومسلم].

٧٧- «اللهم إنا نسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، والسلامة من كل إثم، والغنيمة من كل بر، والفوز بالجنة، والنجاة من النار» [الحاكم وصححه ووافقه الذهبي، وانظر الأذكار للنووي فقد حسنه المحقق عبد القادر الأرنؤوط].

٧٨- «اللهم اجعل أوسع رزقك علي عند كبر سني، وانقطاع عمري» [الحاكم وانظر صحيح الجامع والأحاديث الصحيحة]

٧٩- «اللهم اغفر لي ذنبي، ووسع لي في داري، وبارك لي في رزقي» [أحمد، و وانظر صحيح الجامع]

٨٠- «اللهم إني أسألك من فضلك ورحمتك، فإنه لا يملكها إلا أنت» [أخرجه الطبراني، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: رجاله رجال الصحيح غير محمد بن زياد وهو ثقة وانظر صحيح الجامع].

٨١- «اللهم إني أعوذ بك من التردي، والهدم، والغرق،

والحرق، وأعوذ بك أن يتخبطني الشيطان عند الموت، وأعوذ بك أن أموت في سبيلك مدبرا، وأعوذ بك أن أموت لديغا» أخرجه النسائي، وأبو داود، وانظر صحيح النسائي

٨٢- «اللهم إني أعوذ بك من الجوع؛ فإنه بئس الضجيع، وأعوذ بك من الخيانة، فإنها بئست البطانة» أبو داود، ، والنسائي، وابن ماجه، وانظر صحيح النسائي

٨٣- «اللهم إني أعوذ بك من العجز، والكسل، والجبن، والبخل، والهرم، والقسوة، والغفلة، والعيلة، والذلة، والمسكنة، وأعوذ بك من الفقر، والكفر، والفسوق، والشقاق، والنفاق، والسمعة، والرياء، وأعوذ بك من الصمم، والبكم، والجنون، والجذام، والبرص، وسيئ الأسقام» [الحاكم، والبيهقي، وانظر صحيح الجامع وإرواء الغليل].

٨٤- «اللهم إني أعوذ بك من الفقر، والقلة، والذلة، وأعوذ بك من أن أظلم أو أظلم» [النسائي، وأبو داود، وانظر صحيح النسائي، وصحيح الجامع].

٨٥- «اللهم إني أعوذ بك من جار السوء في دار المقامة؛

فإن جار البادية يتحول» [الحاكم وصححه ووافقه الذهبي، وأخرجه النسائي، وانظر صحيح الجامع وصحيح النسائي].

٨٦- **«اللهم إني أعوذ بك من قلب لا يخشع، ومن دعاء لا يسمع، ومن نفس لا تشبع، ومن علم لا ينفع. أعوذ بك من هؤلاء الأربع»** [الترمذي، وأبو داود، وانظر صحيح الجامع وصحيح النسائي]

٨٧- **«اللهم إني أعوذ بك من يوم السوء، ومن ليلة السوء، ومن ساعة السوء، ومن صاحب السوء، ومن جار السوء في دار المقامة»** [أخرجه الطبراني، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ورجاله رجال الصحيح. وانظر صحيح الجامع].

٨٨- **«اللهم إني أسألك الجنة وأستجير بك من النار»** (ثلاث مرات) [الترمذي، وابن ماجه، والنسائي وانظر صحيح الترمذي، وصحيح النسائي]، ولفظه **«من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة: اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار ثلاث مرات قالت النار اللهم أجره من النار»**.

٨٩- **«اللهم فقهني في الدين»** يدل عليه رواية البخاري

ومسلم في دعاء النبي ﷺ لابن عباس رضي الله عنهما، [انظر البخاري مع الفتح ومسلم].

٩٠- «اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم، وأستغفرك لما لا أعلم» [رواه أحمد، وغيره وانظر صحيح الترغيب والترهيب للألباني].

٩١- «اللهم انفعني بما علمتني، وعلمني ما ينفعني، وزدني علما» [أخرجه ابن ماجه، وانظر صحيح ابن ماجه].

٩٢- «اللهم إني أسألك علمًا نافعًا، ورزقًا طيبًا، وعملًا متقبلًا» [أخرجه ابن ماجه، وانظر صحيح ابن ماجه].

٩٣- «اللهم إني أسألك يا ألله بأنك الواحد الأحد، الصمد، الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوًا أحد، أن تغفر لي ذنوبي، إنك أنت الغفور الرحيم» [النسائي، بلفظه وأحمد، وانظر صحيح النسائي].

٩٤- «اللهم إني أسألك بأن لك الحمد، لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، المنان يا بديع السماوات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام، يا حي يا قيوم، إني أسألك الجنة وأعوذ بك من النار»

[أبو داود، وابن ماجه، والنسائي والترمذي، وانظر صحيح النسائي].

٩٥- «اللهم إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت، الأحد، الصمد، الذي لم يلد، ولم يولد، ولم يكن له كفوًا أحد» [أبو داود، والترمذي، وابن ماجه، وأحمد، وانظر صحيح سنن الترمذي].

٩٦- «رب اغفر لي، وتب علي، إنك أنت التواب الغفور» [أبو داود،، والترمذي، واللفظ له، والنسائي، وابن ماجه، وانظر صحيح ابن ماجه، وصحيح الترمذي].

٩٧- «اللهم بعلمك الغيب، وقدرتك على الخلق، أحيني ما علمت الحياة خيرا لي، وتوفني إذا علمت الوفاة خيرا لي، اللهم إني أسألك خشيتك في الغيب والشهادة، وأسألك كلمة الحق في الرضا والغضب، وأسألك القصد في الغنى والفقر، وأسألك نعيما لا ينفد، وأسألك قرة عين لا تنقطع، وأسألك الرضا بعد القضاء، وأسألك برد العيش بعد الموت، وأسألك لذة النظر إلي وجهك، والشوق إلي لقائك، في غير ضراء مضرة، ولا فتنة مضلة، اللهم زينا بزينة الإيمان، واجعلنا هداة مهتدين» [النسائي، وأحمد، وإسناده جيد، وانظر صحيح النسائي].

٩٨- «اللهم ارزقني حبك، وحب من ينفعني حبه عندك، اللهم ما رزقتني مما أحب فاجعله قوة لي فيما تحب، اللهم ما زويت عني مما أحب فاجعله فراغًا لي فيما تحب» [أخرجه الترمذي، وحسنه وقال الشيخ عبد القادر الأرنؤوط: وهو كما قال].

٩٩- «اللهم طهرني من الذنوب والخطايا، اللهم نقني منها كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد» [النسائي، والترمذي، وانظر صحيح سنن النسائي].

١٠٠- «اللهم إني أعوذ بك من البخل، والجبن، وسوء العمر، وفتنة الصدر، وعذاب القبر» النسائي، ولفظه: «كان النبي ﷺ يتعوذ من خمس: من البخل، والجبن، وسوء العمر، وفتنة الصدر، وعذاب القبر» [وأخرجه أبو داود].

١٠١- «اللهم رب جبرائيل، وميكائيل، ورب إسرافيل، أعوذ بك من حر النار ومن عذاب القبر» [أخرجه النسائي، وانظر صحيح النسائي].

١٠٢- «اللهم ألهمني رشدي، وأعذني من شر نفسي» [رواه أحمد، والترمذي، واللفظ له وإسناده عند أحمد، جيد].

١٠٣- «اللهم إني أسألك علما نافعا، وأعوذ بك من علم لا ينفع» [ابن ماجه، ، وانظر صحيح سنن ابن ماجه]، ولفظه «سلو الله علما نافعا وتعوذوا بالله من علم لا ينفع» ابن ماجه، ، وانظر صحيح سنن ابن ماجه، ولفظه «سلو الله علما نافعا وتعوذوا بالله من علم لا ينفع».

١٠٤- «اللهم رب السماوات السبع ورب الأرض، ورب العرش العظيم، ربنا ورب كل شيء، فالق الحب والنوى، ومنزل التوراة والإنجيل والفرقان، أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته، اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، اقض عنا الدين وأغننا من الفقر» [أخرجه مسلم عن أبي هريرة ﷺ].

١٠٥- «اللهم ألف بين قلوبنا، وأصلح ذات بيننا، واهدنا سبل السلام، ونجنا من الظلمات إلى النور، وجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن، وبارك لنا في أسماعنا، وأبصارنا، وقلوبنا، وأزواجنا، وذرياتنا، وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم، واجعلنا شاكرين لنعمك مثنين بها عليك قابلين لها

وأتممها علينا» [أخرجه الحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي]

١٠٧- «اللهم جنبني منكرات الأخلاق، والأهواء، والأعمال، والأدواء» [أخرجه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي].

١٠٨- «اللهم قنعني بما رزقتني، وبارك لي فيه، واخلف علي كل غائبة لي بخير» [أخرجه الحاكم وصححه ووافقه الذهبي عن ابن عباس ﷺ].

١٠٩- «اللهم حاسبني حسابًا يسيرًا» [رواه أحمد، والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي].

١١٠- «اللهم أعنا على ذكرك، وشكرك، وحسن عبادتك» [الحاكم وصححه ووافقه الذهبي وهو كما قالا وهو عند أبي داود والنسائي في السهو أن النبي ﷺ أوصى معاذًا أن يقولها في دبر كل صلاة].

١١١- «اللهم إني أسألك إيمانًا لا يرتد، ونعيما لا ينفد، ومرافقة محمد ﷺ في أعلى جنة الخلد» [أخرجه ابن حبان عن ابن مسعود ﷺ موقوفًا، ورواه أحمد، من طريق آخر، والنسائي في عمل اليوم والليلة].

١١٢- «اللهم قني شر نفسي، واعزم لي على أرشد أمري، اللهم اغفر لي ما أسررت، وما أعلنت، وما أخطأت، وما عمدت، وما علمت، وما جهلت» [الحاكم وصححه ووافقه الذهبي وأخرجه أحمد، وقال الحافظ في الإصابة: إسناده صحيح].

١١٣- «اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين، وغلبة العدو، وشماتة الأعداء» [أخرجه النسائي، وانظر صحيح النسائي].

١١٤- «اللهم اغفر لي، واهدني، وارزقني، وعافني، أعوذ بالله من ضيق المقام يوم القيامة» [النسائي، وابن ماجه، وغيرهما وانظر صحيح سنن النسائي، وصحيح ابن ماجه].

١١٥- «اللهم متعني بسمعي، وبصري، واجعلهما الوارث مني، وانصرني على من يظلمني، وخذ منه بثأري» [أخرجه الترمذي، وانظر صحيح الترمذي، وأخرجه الحاكم وصححه ووافقه].

١١٦- «اللهم إني أسألك عيشة نقية، وميتة سوية، ومردًا غير مخز ولا فاضح» [زوائد مسند البزار، والطبراني، وانظر: مجمع الزوائد قال: إسناد الطبراني، جيد].

١١٨- «اللهم اغفر لي، وارحمني، واهدني، وعافني، وارزقني» [أخرجه مسلم].

١١٩- «اللهم زدنا ولا تنقصنا، وأكرمنا ولا تهنا، وأعطنا ولا تحرمنا، وآثرنا ولا تؤثر علينا، وأرضنا وارض عنا» [الترمذي، والحاكم وصححه، وحسنه الشيخ عبد القادر الأرنؤوط].

١٢٠- «اللهم أحسنت خلقي فأحسن خلقي» [أخرجه أحمد، وصححه العلامة الألباني في إرواء الغليل].

***

المراجع

- الدعاء - سعيد بن وهف القحطاني.
- المغني - لابن قدمة - طبعة المنار - القاهرة.
- المجموع - للنووي - طبعة دار الإرشاد - جدة.
- فقه العبادات- لشيخنا محمد بن صالح العثيمين- طبعة مركز الدكتور عبد الوارث الحداد - القاهرة.
- منهج السالكين وتوضيح الفقه في الدين - للشيخ عبد الرحمن السعدي - طبعة المكتبة الإسلامية - الأردن.
- موسوعة الفقه الإسلامي في سؤال وجواب - تأليف إسلام محمود دربالة - طبعة مكتبة الإيمان - المنصورة.
- متن الجوهرة الفريدة - للشيخ حافظ حكمي - طبع مطابع الحكومة السعودية.
- التعليقة اللطيفة على الجوهرة الفريدة - تأليف إسلام محمود دربالة - طبعة دار الآفاق - القاهرة

الفهرس

مقدمة ٣
فضل العمرة ٦
آداب العمرة ٧
أركان العمرة وواجباتها وشروط وجوبها ٨
محظورات الإحرام ٩
صفة العمرة ١٠
طواف الوداع ١٣
المرأة في العمرة ١٤
لبيك اللهم لبيك ١٩
أخطاء يقع فيها المعتمر ٢٢
في رحاب المدينة النبوية ٢٧
العمرة وأثرها ٣٠
من أدعية الكتاب والسنة ٣٨
المراجع ٦١
الفهرس ٦٢